

درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم من وجهة نظر المديرين ومعاونيهم "دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية"

د. أميرة زمر *

د. خضر علي **

نجله حسين عيريق ***

(تاريخ الإيداع ٨ / ٣ / ٢٠٢١ . قُبل للنشر في ١٠ / ٨ / ٢٠٢١)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم، والصعوبات التي تحد من ذلك، وتقديم مقترحات لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة: استبانة (معدة من قبل الباحثة ومحكمة من قبل اختصاصيين ومدرّسة الخصائص السيكومترية)، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (٩٨) مديراً ومعاوناً للمدير في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. أظهرت نتائج البحث أن درجة قيام أمناء المكتبة بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم على محاور الاستبانة ككل (المهام الإدارية، المهام التربوية، المهام الفنية) جاءت مرتفعة، وبينت النتائج وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة حول موضوع قيام أمناء المكتبات بمهامهم بحسب متغير المؤهل العلمي (لصالح حملة الدراسات العليا)، وبحسب متغير سنوات الخبرة (لصالح من لديهم خبرة أكثر من ٨ سنوات).

الكلمات المفتاحية: المكتبة المدرسية، أمين المكتبة، مهام أمين المكتبة، مدير المدرسة، الحلقة الثانية أساسي.

*أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

**أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

The Degree to Which School Librarians' Practice their Duties from the Standpoint of Principals and their Assistants

"A Field Study in Second-Cycle Schools of Basic Education in Lattakia City"

Dr. Amira Zmourod *

Dr. Khuder Ali **

Najla Hussein Aireek ***

(Received 8/3 /2021. Accepted 10/8/2021)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to identify the standpoint of principals of second-cycle schools in basic education and their assistants regarding the extent of school librarians' performance of tasks. It also aimed at identifying the difficulties that prevent librarians to perform their tasks at the required level, in addition to providing suggestions to address those difficulties. The researcher used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire (prepared by the researcher, controlled by specialists and studied through psychometric properties). It was applied to a sample of 98 principals at the second-cycle schools of basic education in Lattakia City.

Research results showed that the degree to which librarians performed their tasks from the standpoint of schools principals and their assistants on the all axes of the questionnaire (including administrative, educational and technical tasks) was high. Moreover, the results showed that there was a difference in the standpoints of the sample members concerning the librarians' performance of their tasks according to the variable of the scientific qualification (in favour of the holders of postgraduate degrees) and the variable of the years of experience (in favour of those with more than 8-year experience).

Keywords: School library, school librarian, tasks of school librarian, principal of schools, second-cycle schools in basic education

* Assistant Professor, Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

*** Postgraduate student (PhD), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria

مقدمة البحث

تعمل المؤسسات التعليمية على توفير كل ما من شأنه أن يعزز من قدرات الطلبة على تحصيلهم الدراسي وإكسابهم السلوك القويم، وذلك من خلال التوفيق بين المنهاج والمدرس والطالب، وتعتمد هذه الركائز الثلاثة في علاقتها والتفاعل فيما بينها على المعلومات المناسبة، لذا حرصت هذه المؤسسات على توفير وحدات معلومات قادرة على جمع مصادر المعلومات وتنظيمها وإتاحتها للطلبة والمدرسين، وتعد مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من أهم هذه المؤسسات، حيث يبدأ الطلبة في اكتساب المعارف والاتجاهات السلوكية الإيجابية، وقد اهتمت هذه المدارس والجهات القائمة عليها بتوفير المكتبات المدرسية فيها. بهدف تقديم مصادر المعلومات المناسبة للطلبة والمدرسين والمساهمة في بناء المواطن الصالح من خلال دعمها للأهداف التربوية، وغرس عادة حب القراءة عند الطلبة، وإكسابهم الخبرات المناسبة التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بالشكل الصحيح (يوسف، ٢٠١٠، ص ٤٣٩).

وتعد المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدارس في وقتنا الحالي، ولم يعد هناك من يشكك في أهميتها، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسية للمنهاج المدرسي ومركزاً للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها. ولكي تتمكن المكتبة المدرسية من تحقيق أهدافها، لا بد من توفير عناصر أساسية فيها من أهمها: مصادر المعلومات المناسبة في نوعها وشكلها وكمها، والمبنى والتجهيزات والمعدات، بالإضافة للعاملين فيها.

حيث تتمثل الوظيفة الأساسية للمكتبة المدرسية في تسهيل الوصول المادي والفكري إلى المعلومات والأفكار، ويعتمد ثراء وجودة عمل المكتبة في المقام الأول على الموارد البشرية داخلها، ومن أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة، من الضروري أن يكون أمين المكتبة مدرباً تدريباً جيداً ومتحفظاً بشكل كبير، وبأعداد كافية من الأمانة وفقاً لحجم المدرسة واحتياجاتها، كذلك يجب أن يكون لدى أمين المكتبة فهم واضح لخدمات وسياسات المكتبة، ومهام ومسؤوليات محددة بشكل جيد، وظروف عمل منظمة بشكل صحيح (جونز وأوبرغ، ٢٠١٥، ص ٢٣)؛ ذلك لأنه يواجه الكثير من التحديات، كالانفجار المعرفي وتنوع مصادر التعلم والعمل على الاستفادة من تلك المصادر، بالإضافة إلى ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة الذي ألقى مسؤوليات إضافية على عاتق أمين المكتبة، حيث أصبح يواجه تغييراً كبيراً في المهام التي يجب عليه القيام بها، وعليه أن يتحول إلى أخصائي معلومات يقوم بدور الخبير والموجه الذي يأخذ بيد المدرسين والطلبة في المدرسة إلى ما يهمهم ويفيدهم من المعلومات في مقابل الكم الهائل من المعارف، وعليه ألا يجلس خلف مكتبه فقط بانتظار أسئلة المستفيدين وطلباتهم التي يمكن تلبيتها من موقع واحد في المكتبة التي يعمل فيها.

وأكد الشريف (٢٠٠٦) أهمية وجود أمين مكتبة متفرغ، والذي عليه تقع مهمة كبيرة في تفعيل المكتبة، لأنه أصبح أحد الأعمدة الرئيسية التي تركز عليها العملية التعليمية، فهو العامل المؤثر في توظيف التقنية والتكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم. حيث شكّل عنصراً أساسياً في تحقيق المكتبة المدرسية أهدافها؛ ولكي يتمكن أمين المكتبة من القيام بمهامه المتنوعة لا بد من توافر كفايات معينة لديه، فنظراً لتعدد المهام التي يقوم بها تزداد الحاجة لتعدد هذه الكفايات، بالإضافة إلى ضرورة توافر الكثير من أوجه الدعم له، كتعاون المدرسين، وتقهم مدير المدرسة لدور المكتبة وضرورة تفعيلها... الخ. (يوسف، ٢٠١٠، ص ٤٣٩) وقد جاء في بيان إفلا واليونسكو FLA- UNESCO (2006) أن المكتبة المدرسية تتطلب وجود أمين لها ومن يعاونه، وأن أمين

المكتبة المؤهل هو المسؤول عن التخطيط للمكتبة المدرسية وإدارتها، يعاونه في ذلك عدد كاف من الموظفين، ويعمل مع جميع العاملين في المجتمع المدرسي.

بعد توافر وتزايد تقنيات حفظ المعلومات ونقلها، تأثر دور أمين المكتبة، كما أثر في طريقة إدارته للمكتبة المدرسية، والتي تحوّلت بدورها من كونها مستودعاً للكتب وأداة لقضاء وقت الفراغ، لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ومصدراً من مصادر التعلم، وبدوره تحول دور أمين المكتبة من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجه ومستشار وداعم وميسر للمستخدمين، لذلك أصبح من واجب أمين المكتبة أن يطور ويغير دوره التقليدي ووسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة (الفريح، ٢٠٠٤، ص ١٦). ومدير المدرسة معني بالكثير من أمور أمين المكتبة المدرسية بشكل مباشر، حيث بيّن عليان (٢٠٠١) دور مدير المدرسة في اختيار أمين المكتبة ومواصفاته المطلوبة، ودوره في رفع كفاءة الأمين وتطوير مهاراته، وكذلك تقويمه لفاعلية المكتبة، حيث إن دعم المدير المكتبة وقناعاته بمكانتها في العملية التعليمية والتربوية له أثر واضح في دعم حركة المكتبة، فهي تتشط بنشاط المدير وهيئة التدريس ومدى قناعتهم بأهميتها وحيويتها.

انطلاقاً من السابق، يمكن القول إن أحد عوامل نجاح العملية التعليمية في المدرسة يعتمد على وجود مكتبة مدرسية غنية بمصادرها، يشرف على إدارتها أمين مكتبة ملم بالمهام الموكلة إليه. لذلك ففي البحث الحالي، ستقوم الباحثة بدراسة درجة ممارسة أمين المكتبة مهامه، وتحديد الصعوبات التي تحد من ممارسة أمين المكتبة مهامه بالمستوى المطلوب، ثم تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظر المديرين ومعاونيهم في مدارس الحلقة الثانية أساسي.

مشكلة البحث

إيماناً من وزارة التربية والتعليم السورية بدور المكتبات المدرسية وأهميتها في العملية التربوية والتعليمية، وأهمية تنشيطها وتفعيل دورها، فقد جاءت عدة بلاغات وزارية، كالبلاغ الوزاري رقم ٧/٣٢١٢ ج/المتعلق بأهمية دور المكتبات المدرسية في تنمية ثقافة التلميذ، والبلاغ الوزاري رقم ٥٤٣/٢٣٩٣ حول ضرورة تخصيص حصة للمطالعة، والبلاغ الوزاري رقم ٥٤٣/٧٤٦ (٣/٤) حول ضرورة التعاون بين أمين المكتبة والمعلم لتفعيل المطالعة ومنح جوائز عينية للتلاميذ المترددين للمكتبة بشكل دوري.

وبرغم أهمية دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية في المدرسة، وأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به أمين المكتبة في تفعيل المكتبة المدرسية، إلا أن هناك دراسات عدة أكدت وجود مشكلات إدارية وتنظيمية يشير إلى تقاعس أمناء المكتبات عن القيام بمهامهم بالشكل المطلوب، منها دراسة الخبراء (٢٠٠٧) الذي أشار إلى وجود مشكلات تحد من تفعيل المكتبات المدرسية من أهمها: عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالمكتبة، وعدم إعطائها الدور المطلوب منها في العملية التعليمية، ونقص الكفاية الإدارية والمهنية في أمناء المكتبات المدرسية. كما بيّن علي (٢٠٠٩) في دراسته أن معظم أمناء المكتبات المدرسية غير متخصصين بعلم المكتبات، وأن منهم من أحيل إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، بالإضافة إلى ضعف خبرتهم بإجراءات الفهرسة والإعارة والتنظيم في المكتبة، كما أنهم غير خاضعين لدورات تدريبية كافية للقيام بمهامهم، كما أكدت مطر (٢٠١١) في دراستها أن أمين المكتبة غير ملتزم بالوظائف والمهام المطلوب منه في عمله وهذا ما ينعكس سلباً على واقع المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة.

انطلاقاً من الدراسات السابقة، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى رضى مديري المدارس عن أداء أمناء المكتبات المدرسية مهامهم في مدارسهم، وذلك في المدة الممتدة من ٢٠٢٠/١١/١٠ ولغاية ٢٠٢٠/١١/١٥، حيث توجهت إلى (١٠) مدارس من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وأجرت خلالها مقابلات مع (١٠) من المديرين والمديرات في تلك المدارس، أظهرت النتائج أنّ نسبة (٦٠%) من مديري المدارس لم يكونوا راضين عن أداء أمناء المكتبات المدرسية مهامهم، وذلك لأسباب عديدة منها: غياب التخصص لدى جميع أمناء المكتبات المدرسية، سوء التنظيم والترتيب في المكتبة، قلة إلمام أمناء المكتبة بعمليات التصنيف والفهرسة والإعارة، بالإضافة إلى سوء الحالة الصحية لبعضهم بسبب إحالتهم لهذه الوظيفة لوضعهم الصحي، بينما أظهرت نسبة (٤٠%) من مديري المدارس الرضى عن عمل أمناء المكتبات بمدارسهم، رغم وجود مشكلات كغياب التخصص لدى أمناء المكتبات ووجود مشاكل صحية لديهم إلا أنهم من خلال التعاون فيما بينهم والعمل الجماعي يسعون لأداء مهامهم بالشكل المطلوب. بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، ورغبةً من الباحثة في تحديد درجة ممارسة أمين المكتبة مهامه، وتحديد الصعوبات التي تعوقه في عمله، ومن أجل اقتراح الوسائل المناسبة للحد من الصعوبات، إضافةً إلى أهمية المكتبات المدرسية في العملية التعليمية والتربوية، وأهمية دور أمين المكتبة للنهوض بواقع المكتبات المدرسية وتفعيلها، وذلك سعياً لتحقيق الفائدة منها يأتي هذا البحث، والتي تتمحور مشكلته حول السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من الآتي:

١. أهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية والتربوية، وأهمية المهام التي يقوم بها أمين المكتبة، وضرورة تفعيلها.
٢. قد تقيّد نتائج البحث الحالي العاملين في المجال التربوي، والباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات بشكل عام وأمناء المكتبات بشكل خاص، في التعرف إلى المهام التي يجب على أمين المكتبة القيام بها لتحسين الواقع الحالي للمكتبات المدرسية، وبالتالي تذليل العقبات أمامهم ليقوموا بالمطلوب منهم على أكمل وجه.
٣. قد يسهم البحث الحالي في توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات في مجال المكتبات المدرسية.

وقد هدف البحث إلى تعرّف درجة ممارسة أمناء مكتبات مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهامهم وتحديد الصعوبات التي تحد من قيامهم بهذه المهام بالمستوى المطلوب، ثم تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم.

أسئلة البحث

من خلال البحث الحالي، قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الآتية، وذلك من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم:

- ١- ما درجة ممارسة أمناء مكتبات مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهامهم؟
- ٢- ما الصعوبات التي تحد من ممارسة أمناء المكتبات مهامهم بالمستوى المطلوب؟
- ٣- ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق من ممارسة أمناء المكتبات مهامهم بالمستوى المطلوب؟

فرضيات البحث

- في البحث الحالي، جرى اختبار الفرضيات الآتية، وذلك عند مستوى الدلالة ٠.٠٥:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (إجازة جامعية- دبلوم تأهيل تربوي- دراسات عليا).
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٤ سنوات- من ٤ سنوات إلى ٨ سنوات- أكثر من ٨ سنوات).

حدود البحث

- الحدود المكانية: طُبِقَ البحث في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- الحدود البشرية: مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم في مدينة اللاذقية.
- الحدود العلمية: اقتصر البحث الحالي على دراسة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والصعوبات التي تحد من ممارستهم مهامهم بالشكل المطلوب وذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

تعرف الباحثة درجة الممارسة إجرائياً: القيمة العددية التي يحصل عليها محاور الاستبانة وفئاتها، والتي يمكن من خلالها تقدير الأعمال والسلوكيات التي يقوم بها أمين المكتبة، ويمكن قياس تلك الممارسات من خلال فئات الاستبانة وهي: المهام الإدارية، والمهام التربوية، والمهام الفنية.

أمين المكتبة: هو الفرد الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية، ومؤهل مهنيًا، ولديه خبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة (Lewis, 2016, p19). وتعرف الباحثة أمين المكتبة إجرائياً بأنه الشخص المعين من قبل الجهات المعنية في مديرية التربية للعمل في مكتبة مدارس الحلقة الثانية أساسي، والمسؤول عن القيام بمهام (إدارية، وفنية، وتربوية)، ليساهم في تفعيل المكتبة وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية في تلك المدارس.

■ **المكتبة المدرسية:** هي مرفق معلوماتي، ثقافي، تعليمي، وتربوي يلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وحفظها بأشكالها المختلفة، وتقديمها للمجتمع المدرسي المكون من الطلبة والإداريين والمدرسين من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد، وذلك عن طريق أمين المكتبة

(فتيحة، ٢٠١٧، ص ٢٤). وتعرف الباحثة المكتبة المدرسية إجرائياً أنها: المكان الذي يمثل جزء من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والمسمى من قبل مديرية التربية والجهة التابعة لها، تحتوي على مصادر التعلم المتنوعة وتقنيات مختلفة، تهدف إلى خدمة أهداف المناهج الدراسية الحالية، ويتولى أمين المكتبة مهمة إدارتها والإشراف عليها.

■ **مهام:** اختصاصات ومسؤوليات، وما يترتب على المرء القيام به من أعمال مسؤول عنها (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٤، ص ٩٨٦)، وتعرف الباحثة المهام إجرائياً أنها: الواجبات والوظائف والأعمال (الإدارية، والتربوية، والفنية) التي يجب على أمين المكتبة القيام بها في المدرسة، ويمكن ملاحظتها ومعرفتها من قبل مديري المدارس ومعاونيهم.

■ **مدير المدرسة:** المسؤول المباشر عن أوجه النشاط بالمدرسة حيث يقوم بالإشراف على النواحي الإدارية، والاجتماعية، ويسعى لرفع مستوى العملية التربوية في المدرسة (مصطفى، ٢٠٠٢، ص ٧٢).

الإطار النظري

- مهام أمناء المكتبات المدرسية ودورهم في تحقيق أهداف المكتبات المدرسية

لقد كانت المكتبة المدرسية قديماً تعتمد على أستاذ يقوم بالإشراف على المكتبة وغالباً ما توكل هذه المهمة إلى مدرس اللغة العربية، ويكون مجهوده موزعاً بين الإشراف على المكتبة والتحضير للدروس، لكن المكتبة المدرسية اليوم تزود بمجموعة من الموظفين والفنيين والاختصاصيين الذين يدركون تماماً الدور التربوي والتعليمي الذي يجب أن يلعبه أمين المكتبة، حيث أصبح عضواً أساسياً في هيئة التعليم يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق التدريس، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة التي تتوافق مع طرائق التعليم الحديثة (العنزي، ٢٠١٨، ص ٦٠٨). كما يؤدي أمين المكتبة عملاً متخصصاً ذا شقين؛ الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعتها وتنميتها والتعرف إليها، والثاني هو مساعدة المجتمع المدرسي في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبة متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه والتطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث من جهة والإلمام بكل التغيرات من جهة أخرى كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه (العلي، ٢٠٠١، ص ٢٧). فهو الشخص الذي يقوم بتسيير مكتبة، مكلف بتصنيف وحفظ المواد المسؤول عنها، له الحق في اختيار واقتناء الوثائق، وتكوين ومراقبة المكتبيين الأقل منه درجة (عمايرية، ٢٠١٠، ص ٢٩).

فالمهمة الرئيسة لأمين المكتبة المدرسية هي خدمة المجتمع المدرسي المكون من المعلمين والتلاميذ، والمجتمع المحلي المكون من أولياء الأمور والمكتبات المجاورة (يونس وعليان، ٢٠١٣، ص ٤٤). من مهام أمين المكتبة إعداد المكتبة بوصفها ورشة دراسية لاكتساب التلاميذ المهارات المكتبية، وتسيير استفادتهم من مختلف المواد المكتبية، وإبراز ما تحويه المكتبة من مصادر معلومات بحيث يسهل على المعلمين والتلاميذ الاهتمام به، بالإضافة لدراسة المناهج الدراسية في المدرسة وتحليلها إلى وحدات دراسية وتحديد ما تحتاج إليه من كتب ومصادر، ومواد سمعية بصرية (روابحية وزقاوي، ٢٠١١، ص ٢٢)

كما أشار رفعت إلى أن من مهام أمين المكتبة: ١- خلق جو مناسب ومريح وجذاب في المكتبة للترحيب برواد المكتبة من التلاميذ. ٢- فهرسة وتصنيف الكتب ووضعها على الرفوف. ٣- وضع برنامج إعارة لتشجيع

استعارة مواد المكتبة واستعادتها بعد انتهاء مدة الإعارة. ٤- الترحيب بالتلاميذ عند ارتيادهم المكتبة وتشجيعهم على استخدامها. ٥- وضع برامج للمكتبة وخطط سنوية لتوظيفها ورسم سياستها. ٦- الدعاية للمكتبة وتسويق خدماتها ومقتنياتها (رفعت وعبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ص ٧١).

وأكد فهم أن تطبيق ما يرد من الجهات المعنية من لوائح وأنظمة وتوجيهات، وتنظيم عملية الإعارة ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الوقت المحدد من مهام أمناء المكتبات (فهم، ٢٠٠١، ص ٢٢). وجاء في بيان افلا (٢٠٠٢) أن مساعدة التلاميذ والمعلمين على استخدام مصادر المكتبة وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في تخطيط النشاطات المدرسية وتقويمها وتنفيذها، إقامة شراكة مع المؤسسات الخارجية من المهام الأساسية لأمناء المكتبات، كما حدد البند السادس من لائحة المكتبات المدرسية المصرية التي تنظم العمل بالمكتبات المدرسية المصرية مهام أمين المكتبة على النحو التالي: يقوم أمين المكتبة بإعداد مقترحات الكتب الجديدة التي يجب تزويد المكتبة بها، ويقوم بإعداد التقرير السنوي وعرضه لإدارة المدرسة، ويدير المكتبة بكل الطرق التي تنظم العمل فيها، ويجعل المعلومات التي تحتويها في متناول أيدي روادها، ويرتب كتب المكتبة بحسب موضوعاتها (عاشة، ٢٠١٢، ص ٥٤).

الدراسات السابقة

دراسة العنزي (٢٠١٨) في الكويت بعنوان: معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى تعرف نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة في أثناء عملهم في المدارس المتوسطة والثانوية، وتحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات الحكومية والخاصة في ضوء العصر الحديث. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (٥٥) من أمناء المكتبات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم اختلاف آراء أفراد العينة حول معوقات تحقيق أهداف المكتبات المدرسية وتوظيف مصادر التعلم والمتمثلة (بضعف الميزانية والمخصصات المالية وعدم توافر المستلزمات الضرورية)، ووجود اختلاف في بعض البنود المتعلقة بتخطيط الأهداف اليومية للمكتبة المدرسية.

دراسة الداود (٢٠١٢) في السعودية بعنوان: المشكلات الإدارية التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى مساعدة أمناء مراكز مصادر التعلم على تفعيل المراكز وتحديد أهم المشكلات الإدارية التي تواجههم ومساعدتهم لتجاوز تلك المشكلات والمعوقات. اعتمد الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وكانت عينة البحث جميع أمناء مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بالرياض والبالغ عددهم (١٦٠) أميناً. توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإدارية هي: قلة الحوافز التشجيعية لأمناء مراكز مصادر التعلم، وقلة الميزانية المخصصة لتطوير المركز، ومن أهم الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة: توفير الدعم الكامل لخدمة صيانة محتويات المركز، وتقوية التعاون بين المعلمين وأمناء المركز.

دراسة مطر (٢٠١١) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة، والكشف عن نقاط القوة والضعف في المكتبات ووضع مقترحات لتفعيل دور المكتبات المدرسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة أداة للبحث، وتكونت العينة من (٢٠٠) تلميذ

و(١٠٠) معلما. وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية في معظم المدارس هي مخازن للكتب والخرائط والمصورتات، وأن أمين المكتبة غير مؤهل علمياً؛ وإن قلة من التلاميذ يستعيرون كتباً من المكتبة.

دراسة الطاهر (٢٠١٠) في فلسطين بعنوان: **تقدير الكفايات التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها**. هدفت الدراسة إلى تعرف تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر مديريها. كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق في متوسطات وجهات نظر المديرين بحسب: المنطقة الجغرافية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، التخصص العلمي، وموقع المدرسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وتكونت العينة من (٤٢٠) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير المديرين والمديرات للكفايات التربوية للمكتبة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مجال النمو المهني لأمين المكتبة جاء في المرتبة الرابعة من مجالات تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية.

دراسة يوسف (٢٠١٠) في الأردن بعنوان: **كفايات أمين المكتبة المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى**. هدفت الدراسة إلى بناء مجموعة من الكفايات اللازمة لأمين المكتبة المدرسية، ومعرفة مدى أهمية هذه الكفايات من وجهة نظر مديري المدارس، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وتكونت العينة من (٩٦) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات التربوية حظيت بتقديرات إيجابية من وجهة نظر المديرين، كما تبين عدم وجود فروق بين تقديرات المديرين لدرجات أهمية الكفايات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الخبرة.

دراسة أحمد وحسون (٢٠١٠) في العراق بعنوان: **دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها**. هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي للمكتبات المدرسية في بغداد وتحديد الصعوبات التي تعترض أمين المكتبة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وكانت العينة (٧٦) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات عبارة عن خزانات توضع فيها الكتب كما أنها تقتصر إلى أمناء المكتبات، من أهم الصعوبات عدم وجود الأثاث المكتبي الملائم وانعدام الوسائل.

دراسة علي (٢٠٠٩) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: **المكتبة المدرسية - الواقع والظموح (دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)**. هدفت الدراسة إلى رصد واقع المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، واقتراح أساليب مناسبة لتفعيل المكتبة للارتقاء بها نحو الأفضل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وتكونت العينة من (١٢٣) من المديرين و(٤٤١) من المدرسين و(١٠٣) من أمناء المكتبات و(١٣٤٨) من طلبة الصف الثاني الإعدادي و(٢٩١) من طلبة الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى غياب تام للتخصص لدى أمناء المكتبات المدرسية؛ إذ أحيل بعض منهم إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، ضعف مهارتهم في التصنيف والفهرسة وإعارة الكتب، بالإضافة إلى إخفاقهم في القيام بالنشاطات المكتبية مثل الإذاعة المدرسية والقيام بالندوات والنشاطات الثقافية.

دراسة شانون Shannon (٢٠٠٩) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: **وجهات نظر المديرين لأمناء المكتبات المدرسية. Principal's Perspectives of School Librarians**. هدفت الدراسة إلى

تحديد المعايير التي يستخدمها مديرو المدارس في ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية في تعيين أمين المكتبة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، استخدم الاستبانة أداة للبحث، وكانت العينة (١٨٩) مديراً ومديرةً، وتوصلت الدراسة إلى أن بنسبة (٨٢%) من أفراد العينة راضون عن كفاءة أمناء المكتبات في مدارسهم، وأنهم دعموا بشكل عام كفاءات أمناء المكتبات المدرسية، كما بينت النتائج أنه من الضروري لأمناء المكتبات أن يتفهموا تصورات المدير وأولوياته.

دراسة أوبرج Oberg (٢٠٠٧) بعنوان: المكتبة المدرسية الحديثة وأمين المكتبة كقائد تربوي متخصص **Today's School Library Media specialist Leader**. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العمل اليومي الذي يقوم به أمين المكتبة، سواء كان ذلك في المدارس الأساسية أو المتوسطة أو الثانوية، والخبرات التي يتمتعون بها، وكانت من أهم النتائج أن التعاون المشترك ما بين مدير المدرسة وأمين المكتبة وتبادل المسؤوليات يحقق فعالية أكبر في عمل المكتبة المدرسية، أهمية أمين المكتبة في المساهمة بشكل فعال في تطوير المناهج الدراسية وإصلاحها، كما بينت النتائج أن المهارات المكتبية لأمين المكتبة يمكن استعراضها على أساس يومي من خلال التفاعل ما بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة المتطوعين والشركاء في المجتمع المحلي.

دراسة ميكوي McCoy (٢٠٠١) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: استطلاع آراء اختصاصي مراكز مصادر التعلم حول الكفايات الوظيفية التي يرون أنها أكثر قيمة من غيرها. **A survey of prating' school library media specialists to determine the gob competencies that they value most'** هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة المهارات الضرورية التي ينبغي أن يتمتع بها اختصاصيو المراكز، والتعرف إلى طريقة تناولهم للتقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال عملهم، والتعرف إلى كيفية تعديل آراء وتوجهات الاختصاصيين تجاه المهارات العلمية المطلوبة للعمل بهذا المجال. اعتمد الباحث المنهج المسحي، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، كانت العينة (٤٥٠) من أمناء مراكز مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بولاية جورجيا، وكانت من نتائج الدراسة أن المهارات الإدارية ومهارة الوصول للمعلومة متقدمة على غيرها من المهارات، وأن هناك درجة عالية من الاهتمام بالتقنية وتطبيقاتها.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها: من الدراسات السابقة، نلاحظ أن بعض الدراسات اكتفت ببحث واقع المكتبة المدرسية ككل كدراسة علي (٢٠٠٩) ودراسة مطر (٢٠١١)، وأن دراسات قليلة بحثت موضوع كفايات أمناء المكتبات المدرسية، كدراسة أوبرج (٢٠٠٧) ودراسة يوسف (٢٠١٠)، بينما ذهبت دراسات أخرى لبحث المشكلات والمعوقات التي تواجه أمناء المكتبات في عملهم كدراسة العنزي (٢٠١٨) ودراسة الداود (٢٠١٢). اشترك البحث الحالي مع دراسات عدة، كدراسة أحمد وحسون (٢٠١٠) في استخدام المنهج الوصفي واعتمادها الاستبانة أداة للبحث، كما اشتركت مع دراسات أخرى من حيث توجيهها لمديري المدارس كعينة للبحث كدراسة الطاهر (٢٠١٠) ويوسف (٢٠١٠) ودراسة شانون (٢٠٠٩). كما نلاحظ أنه لا توجد دراسات بحثت درجة ممارسة أمين المكتبة مهامه، كما أن أغلب الدراسات توصلت إلى نتائج وتوصيات تفيد بضرورة تطوير واقع المكتبات المدرسية بما فيها من قوى بشرية عاملة قادرة على النهوض بالواقع الحالي للمكتبة، لما لها من أثر فعال في تطوير العملية التعليمية عموماً، فجاء البحث الحالي استجابة لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي، الذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معينة بالبحث كما هي من دون التدخل في مجرياتها. ويقصد بالمنهج الوصفي: تحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ووصفها، واستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (منصور وآخرون، ٢٠١١، ص ٦٤).

مجتمع البحث وعينته

ضم مجتمع البحث مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم في مدينة اللاذقية، وقد بلغ عدد المدارس (٤٠) مدرسة، تضم (١٢٠) من مديري المدارس ومعاونيهم، موزعةً إلى (٤٠) من مديري المدارس، و(٨٠) من معاونيهم. طبقت عينة الدراسة الاستطلاعية على (١٨) من مديري المدارس ومعاونيهم من خارج العينة الأساسية للبحث، كما طبقت أداة البحث على جميع أفراد المجتمع الأصلي للمديرين ومعاونيهم، الذين بلغ عددهم (١٠٢) من مديري المدارس ومعاونيهم، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٩٨) استبانة. فيما استبعدت (٤) استبانات لنقص البيانات فيها، ويبين الجدول (١) توزيع عينة البحث تبعاً للمتغيرات المدروسة.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

المجموع		معاون مدير		مدير		المتغيرات	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٥٣.١%	٥٢	٣٣.٧%	٣٣	١٩.٤%	١٩	إجازة جامعية	المؤهل العلمي
٣٦.٧%	٣٦	٢٧.٦%	٢٧	٩.٢%	٩	دبلوم تأهيل تربوي	والتربوي
١٠.٢%	١٠	٦.١%	٦	٤.١%	٤	دراسات عليا "ماجستير أو دكتوراه"	
٢١.٤%	٢١	١٠.٢%	١٠	١١.٢%	١١	أقل من ٤ سنوات	عدد سنوات
٢٤.٥%	٢٤	١١.٢%	١١	١٣.٣%	١٣	من ٤ - ٨ سنوات	الخبرة
٥٤.١%	٥٣	٤٥.٩%	٤٥	٨.٢%	٨	أكثر من ٨ سنوات	
١٠٠%	٩٨	٦٧.٣%	٦٦	٣٢.٧%	٣٢	المجموع	

أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، قامت الباحثة بإعداد استبانة لتعرف واقع ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

١. إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء استبانة، تضمنت قسمين: المعلومات الأولية المتعلقة بأفراد عينة البحث والتي ستدرس كمتغيرات، ومحتوى الاستبانة: الذي يقيس درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم. وقد تضمن محتوى الاستبانة نمطين من البنود:

• مجموعة بنود: مقسمة إلى محورين هما:

- المحور الأول: درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم، مقسمة إلى فئات عدة هي:

- ✓ الفئة الأولى: المهام الإدارية؛ وعدد بنودها (١٢)، من (١-١٢).
 - ✓ الفئة الثانية: المهام التربوية؛ وعدد بنودها (٩)، من (١٣-٢١).
 - ✓ الفئة الثالثة: المهام الفنية؛ وعدد بنودها (١٠)، من (٢٢-٣١).
- **المحور الثاني: الصعوبات التي تحد من ممارسة أمين المكتبة مهامه؛ وعدد بنودها (١٢)، من (٣٢-٤٣).**
- سؤال مفتوح: حول مقترحاتهم للحد من الصعوبات التي تحول دون ممارسة أمين المكتبة مهامه بالشكل المطلوب.

اعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقراتها، أعطيت على الشكل الآتي: (مرتفعة جداً: الدرجة ٥، مرتفعة: الدرجة ٤، متوسطة: الدرجة ٣، منخفضة الدرجة ٢، منخفضة جداً: الدرجة ١). ولتقدير درجة الإجابة اعتمد المعيار الوارد في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): المعيار المعتمد للحكم على تقدير أفراد عينة البحث لمدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم

درجة التقدير	الوزن النسبي	طول الفئة
منخفضة جداً	من 20- أقل من 36%	1- أقل من 1.8
منخفضة	من 36 - أقل من 52%	1.8 - أقل من 2.6
متوسطة	52 - أقل من 68%	2.6 - أقل من 3.4
مرتفعة	68- أقل من 84%	3.4 - أقل من 4.2
مرتفعة جداً	84 - أقل من 100%	4.2 - أقل من 5

(أبو علام، 2008، ص 239)

٢. صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق المحتوى لاستبانة البحث، قامت الباحثة بعرضها على (١١) محكماً من الاختصاصيين في ميدان التربية والتعليم، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة البنود للموضوع، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكمين، أُجريت التعديلات التي أشاروا إليها؛ حيث جرى حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر، لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (٤٣) بنوداً، وسؤال مفتوح.
- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فئة من فئات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه كما في الجدول (٣)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق مجالات البحث مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (٣) معامل الارتباط بين كل محور مع الدرجة الكلية للبعد الأول في الاستبانة

المجال	المحور الأول: المهام الإدارية	المحور الثاني: المهام التربوية	المحور الثالث: المهام الفنية
معامل الارتباط	**0.958	**0.849	**0.958
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.001

كما جرى حساب صدق الاتساق الداخلي لمحور الصعوبات التي تحد من ممارسة أمين المكتبة مهامه، من خلال ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمحور، على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) مديراً ومديرةً ومعاوناً، على النحو الوارد في الجدول رقم (٤) الذي يتبين منه أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، و(٠.٠١)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الصعوبات التي تحد من ممارسة أمين المكتبة مهامه والدرجة الكلية له

البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
١	0.506*	0.032	دال	٧	0.785**	0.000	دال
٢	0.719**	0.001	دال	٨	0.741**	0.000	دال
٣	0.881**	0.000	دال	٩	0.886**	0.001	دال
٤	0.866**	0.000	دال	١٠	0.89**	0.000	دال
٥	0.865**	0.000	دال	١١	0.876**	0.000	دال
٦	0.879**	0.000	دال	١٢	0.886**	0.000	دال

* دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

٣. ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات أداة البحث بطريقتين:

• **معادلة ألفا كرونباخ:** طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) مديراً ومديرة ومعاوناً للمدير (من خارج عينة البحث الأساسية)، وجرى حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٩٧٧) لُبعد مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم، و(٠.٩٥٣) لُبعد الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بمهامه، وهي معاملات ثبات جيدة، تسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية، على النحو المبين في الجدول رقم (٥).

• **الثبات بالإعادة (Test-Retest)**، جرى حساب الثبات بالإعادة على أفراد العينة الاستطلاعية في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق شهر بين التطبيقين، وحسب معامل الارتباط بوساطة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التطبيقين، وقد بلغ (٠.٩٣٣) لُبعد مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم، و (٠.٧٥١) لُبعد الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بمهامه، على النحو المبين في الجدول رقم (٥)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). وتشير هذه القيم إلى معاملات ارتباط عالية بين التطبيقين الأول والثاني.

الجدول (٥) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والإعادة

الُبعد	محاور الاستبانة	العدد	الفا كرونباخ	الثبات بالإعادة	
				معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
الُبعد الأول: مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم	المحور الأول: المهام الإدارية	11	0.937	**0.625	0.006
	المحور الثاني: المهام التربوية	9	0.907	**0.6	0.008
	المحور الثالث: المهام الفنية	10	0.978	**0.99	0.000
الدرجة الكلية					
الُبعد الثاني: الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بمهامه		12	0.953	**0.751	0.000

النتائج والمناقشة

١- ما درجة ممارسة أمناء مكتبات مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهامهم؟

لمعرفة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، جرى حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، عند كل فئة من فئات الاستبانة، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وبين الجدول رقم (٦) نتائج التحليل لإجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء مكتبات مدارس الحلقة الثانية أساسية مهامهم

الرقم	فئات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
١	الفئة الأولى: المهام الإدارية	3.5	0.47	70%	مرتفعة
٢	الفئة الثانية: المهام التربوية	3.88	0.52	77.6%	مرتفعة
٣	الفئة الثالثة: المهام الفنية	3.57	0.45	71.49%	مرتفعة
	الدرجة الكلية لفئات المحور الأول ككل	3.64	0.37	72.75%	مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن مديري مدارس الحلقة الثانية أساسي ومعاونهم يرون أن أمناء المكتبات يمارسون مهامهم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، ووزن نسبي بلغ (٧٢.٧٥%). تفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة، بأن أفراد العينة مدركون ويقدرّون المهام التي يقوم بها أمناء المكتبات، رغم قلة الإمكانيات المتعلقة بمحتويات المكتبة، أو قد يعود السبب إلى وجود الرقابة والتنظيم من قبل المديرين والموجهين المعنيين على المهام الذي يجب على الأمناء ممارستها.

فيما يتعلق بالمهام الإدارية، يظهر الجدول رقم (٧) ترتيب تنازلي لبنود فئة المهام الإدارية في الاستبانة، وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل منها.

الجدول (٧): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة على بنود فئة المهام الإدارية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
١١	يوزع الكتب المدرسية على الطلبة	4.36	0.84	87.2%	مرتفعة جداً
١٠	يؤمن الكتب المدرسية من مستودعات المديرية	4.17	1.04	83.4%	مرتفعة
٣	يطبق التعليمات واللوائح والمعايير المحددة من قبل مديرية التربية بدقة	3.80	1.28	76%	مرتفعة
٦	يتواصل مع الجهات الداعمة للمكتبة (تربوية، علمية، تقنية وإعلامية)	3.71	1.18	74.2%	مرتفعة
٩	ينظّم سجل الإعارة لمقتنيات المكتبة	3.62	1.32	72.4%	مرتفعة
١	يحدد أهداف المكتبة عن طريق نشرات حائطية وإعلانات	3.61	1.19	72.2%	مرتفعة
٢	يعد التقارير (الشهرية - السنوية) عن نشاطات المكتبة	3.44	1.21	68.8%	مرتفعة
٥	يعد خطط فصلية لتلبية احتياجات المناهج الدراسية الحديثة من المكتبة المدرسية	3.43	1.37	68.6%	مرتفعة
٤	يعد الميزانية الخاصة بالمكتبة في كل عام	3.40	1.03	68%	مرتفعة
٨	لديه القدرة على إدارة الوقت بما يتناسب مع مهامه	3.16	1.17	63.2%	متوسطة
٧	يوفر المناخ المناسب للمطالعة والبحث	1.80	0.79	36%	منخفضة
	المتوسط الحسابي لبنود الفئة ككل	3.5	0.47	70%	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (٧) أن بنود فئة المهام الإدارية جاءت أغلبها بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥) والوزن النسبي (٧٢%). وحصل البند (يوزع الكتب المدرسية على التلاميذ) على درجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦)، ووزن نسبي بلغ (٨٧.٢%)، في حين حصلت البنود البقية على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٤) و(٤.١٧)، ووزن نسبي تراوح بين (٦٨%) و(٨٣.٤%)، وتُفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة، بأن أفراد العينة يرون أن أمناء المكتبات يؤدون مهامهم الإدارية بدرجة مرتفعة، في ظل الظروف المتوفرة لديهم؛ وقد يكون السبب وضوح المهام الإدارية والتأكيد عليها في النظام الداخلي للتعليم الأساسي، أو قد يعود السبب لوجود الرقابة والاهتمام من قبل مديري المدارس أو من قبل الجهات المعنية حول مدى قيامهم بمهامهم الإدارية، باستثناء عبارة (لديه القدرة على إدارة الوقت بما يتناسب مع مهامه) فقد وردت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦)، ووزن نسبي بلغ (٦٣.٢%)، تعزوا الباحثة هذه النتيجة لعدم التوزيع العادل لأمناء المكتبات في المدارس فبعض المدارس فيها أمين مكتبة فقط بينما مدارس أخرى يعمل فيها (١٠) أمناء وهذا ما ينعكس سلباً على قدرتهم لإدارة الوقت واستغلاله بالشكل المناسب، وربما يعود السبب إلى قلة كفاءة أمناء المكتبات المدرسية فيما يتعلق بمحتوى البند، وعبارة (يوفر المناخ المناسب للمطالعة والبحث) فقد وردت بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨)، ووزن نسبي بلغ (٣٦%)، قد يعود هذه النتيجة لعدم توافر الإمكانيات في المكتبة من حيث توافر قاعة مطالعة مجهزة بالأثاث المناسب من طاولات وكراسي مريحة والمصادر التعليمية المطبوعة الملائمة لمستوى الطلبة واهتماماتهم، التي قد يحتاجونها في أثناء اطلاعهم مما قد يحد من ممارسة أمين المكتبة لهذه المهمة بالشكل المطلوب.

فيما يتعلق بالمهام التربوية، يظهر الجدول رقم (٨) ترتيباً تنازلياً لبنود فئة المهام التربوية في الاستبانة، وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل منها.

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة على بنود فئة المهام التربوية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
١٣	يسعى لغرس عادة حب المطالعة لدى التلاميذ عند زيارة المكتبة	4.31	0.94	86.2%	مرتفعة جداً
١٦	يوفر جو من الثقة بينه وبين إدارة المدرسة	4.31	0.94	86.2%	مرتفعة جداً
١٧	يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي	4.21	0.98	84.2%	مرتفعة جداً
١٢	يرشح نفسه للمشاركة بدورات تدريبية لتنمية مهاراته المكتبية	4.15	1.03	83%	مرتفعة
١٨	يطلع على المناهج التي يتم تحديثها ليساهم في تحقيق أهدافها باستخدام مقتنيات المكتبة	3.86	1.09	77.2%	مرتفعة
٢٠	يحيط المعلمين علماً بما يرد إلى المكتبة من مصادر معلومات	3.63	1.12	72.6%	مرتفعة
١٤	يعمل على تنظيم أنشطة المدرسة	3.52	1.01	70.4%	مرتفعة
١٥	يختار المصادر التعليمية الملائمة لأهداف المناهج الدراسية	3.51	1.36	70.2%	مرتفعة
١٩	يتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات	3.38	0.98	67.6%	متوسطة
	المتوسط الحسابي لبنود الفئة ككل	3.87	1.05	77.51%	مرتفعة

يتبين من الجدول (٨) أن عبارات فئة المهام التربوية جاءت أغلبها بدرجة تراوحت بين المرتفعة جداً، والمرتفعة وحصلت العبارات (يسعى لغرس عادة حب المطالعة لدى التلاميذ عند زيارة المكتبة، ويوفر جو من

الثقة بينه وبين إدارة المدرسة، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي) على درجة مرتفعة جداً، بمتوسطات حسابية تزيد على (٤.٢١) ووزن نسبي يزيد على (٨٤.٢%)، باستثناء عبارة (يتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات) فقد وردت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨)، ووزن نسبي بلغ (٦٧.٦%). وتفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة بأن مديري المدارس ومعاونيهم يدركون أهمية المهام التربوية التي يقوم بها أمناء المكتبة المدرسية، وخاصةً فيما يتعلق بعبارة غرس حب المطالعة لدى التلاميذ عند زيارة المكتبة، فهي مهمة أساسية بالنسبة إلى عمل أمين المكتبة وهدف من أهداف المكتبة المدرسية، حيث إن تهيئة الجو المناسب للمطالعة والبحث وجعل المكتبة مكاناً منظماً وجذاباً ومريحاً أمرٌ يشجع على ارتياد المكتبة، كما أن أمناء المكتبات المدرسية يسعون لتوفير الثقة بينهم وبين إدارة المدرسة، قد يعود ذلك إلى اعتقاد جميع عناصر العملية التعليمية بأهمية الثقة المتبادلة فيما بينهم لنجاح العملية التعليمية في المدرسة ومن بينهم أمناء المكتبات المدرسية؛ فالمكتبة والعاملون فيها عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية ولها دور مهم في نجاح التعليم والتربية فيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠١٠) الذي أكد أن الكفايات التربوية لدى أمناء المكتبات حظيت بتقدير إيجابية من قبل مديري المدارس ومعاونيهم، أما فيما يتعلق بالبند الذي جاءت درجتها متوسطة (يتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات)، تفسر الباحثة هذه النتيجة بكون معظم أمناء المكتبات المدرسية في المدارس غير متخصصين بعلم المكتبات والمعلومات، حيث إن معظمهم من المدرسين الذين أُحيلوا إلى عمل في المكتبة لأسباب صحية، أو لعدم رغبتهم في التدريس، لذلك قد لا يكون لديهم الاهتمام الكافي لمتابعة التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات.

فيما يتعلق بالمهام الفنية، يظهر الجدول رقم (٩) ترتيباً تنازلياً لبنود فئة المهام الفنية في الاستبانة، وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل منها.

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة على بنود فئة المهام الفنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
٢٤	يملك مهارة عالية في تنظيف مقتنيات المكتبة	4.39	0.95	87.8%	مرتفعة جداً
٣٠	يرصد احتياجات المستفيدين من المكتبة لتقديمها لإدارة المدرسة	4.21	1.15	84.2%	مرتفعة جداً
٢٩	يقوم بعمليات الفهرسة في المكتبة	4.16	1.07	83.2%	مرتفعة
٢٥	ينظم قوائم ببلوغرافية (عناوين الكتب والمراجع) لمصادر المكتبة	4.11	1.17	82.2%	مرتفعة
٢٣	يقوم بجرد محتويات المكتبة في كل عام	4.1	1.01	82%	مرتفعة
٢٨	يقوم بعمليات التصنيف في المكتبة	3.54	1.33	70.8%	مرتفعة
٢٦	يحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف	3.51	1.23	70.2%	مرتفعة
٢٢	ينظم مقتنيات المكتبة تبعاً للقواعد المتبعة في تنظيم المكتبات	3.13	1.14	62.6%	متوسطة
٢٧	يعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة	2.79	1.28	55.8%	متوسطة
٢١	يدرب المدرسين على استخدام الأجهزة الحديثة (شاشات إلكترونية - حاسوب) في المكتبة	1.8	0.90	36%	منخفضة
	المتوسط الحسابي لبنود الفئة ككل	3.57	1.12	71.48%	مرتفعة

يتبين من الجدول (٩) أن بنود محور المهام الفنية جاءت أغلبها بدرجة مرتفعة، وحصلت العبارتان (يملك مهارة عالية في تنظيف مقتنيات المكتبة، يرصد احتياجات المستفيدين من المكتبة لتقديمها لإدارة المدرسة) على درجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، و(٤.٢١)، ووزن نسبي بلغ (٨٧.٨%)، و(٨٤.٢%)، باستثناء عبارتي (ينظم مقتنيات المكتبة تبعاً للقواعد المتبعة في تنظيم المكتبات، يعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة) فقد وردتا بدرجة

متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٣)، و(٢.٧٩)، ووزن نسبي بلغ (٦٢.٦%)، و(٥٥.٨%)، وعبارة يدرّب المدرسين على استخدام الأجهزة الحديثة (شاشات إلكترونية - حاسوب في المكتبة) فقد وردت بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨)، ووزن نسبي بلغ (٣٦%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مديري المدارس ومعاونيهم يقدرون أهمية المهام الفنية التي يقوم بها أمناء المكتبة في مدارسهم وخاصة فيما يتعلق بالعبارات التي جاءت درجتها مرتفعة جداً، قد يعود السبب لمعرفة أفراد العينة أن تنظيف المقننات والمحافظة عليها تطيل من عمرها وتزيد من فرص الاستفادة منها، أما فيما يتعلق بعبارات ينظم مقننات المكتبة تبعاً للقواعد المتبعة في تنظيم المكتبات فقد وردت بدرجة متوسطة، قد تبيّن هذه النتيجة حرص مديري المدارس ومعاونيهم على تنظيم مقننات المكتبة بالشكل المناسب، إلا أن عدم تخصص أمناء المكتبات بعلم المكتبات والمعلومات، وعدم تعلمهم القواعد العالمية المتبعة في تنظيم المكتبات، وقلة الدورات التدريبية في هذا المجال، يحول دون قيامهم بهذه المهمة بالدرجة المطلوبة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطر (٢٠١١) حيث أكدت أن المكتبة عبارة عن مخزن للكتب وغير منظم، ودراسة علي (٢٠٠٩) التي أظهرت ضعف مهارة أمناء المكتبات في التصنيف والفهرسة، أما فيما يتعلق بعبارات يدرّب المدرسين على استخدام الأجهزة الحديثة في المكتبة (شاشات إلكترونية، حاسوب) في المكتبة فقد جاءت بدرجة منخفضة، قد يكون السبب عدم توافر الأجهزة التقنية الحديثة من شاشات اسقاط وحواسيب حديثة وأجهزة أخرى في المكتبة، وإهمال الجهات المعنية (شعبة المكتبات) في مديرية التربية برفد المكتبات المدرسية بتلك الاحتياجات وهذا ما ينعكس على عدم قيامهم بهذه المهمة.

٢- ما الصعوبات التي تحد من ممارسة أمناء المكتبات مهامهم بالمستوى المطلوب؟

يوضح الجدول (١٠) إجابات أفراد عينة البحث حول الصعوبات التي تحد من ممارسة أمناء المكتبات

مهامهم بالمستوى المطلوب، مرتبة ترتيبياً تنازلياً تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

الجدول (١٠) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على محور الصعوبات التي تحد من ممارسة أمناء المكتبات لمهامهم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي الإيجابي	درجة الإجابة
١٠	قلة تقديم الحوافز (المادية والمعنوية) لأمناء المكتبات المدرسية بما ينعكس سلباً على عملهم.	4.27	0.97	85.4%	مرتفعة جداً
١٢	قلة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية.	4.24	0.98	84.8%	مرتفعة جداً
٢	ضيق المساحة المخصصة للمكتبة في المدرسة.	3.97	1.09	79.4%	مرتفعة
١	موقع المكتبة في المدرسة غير مناسبة.	3.81	1.25	76.2%	مرتفعة
٣	عدم توافر الشروط الصحية في المكتبة من (إضاءة وتهوية وتدفئة).	3.79	1.19	75.8%	مرتفعة
٦	قلة تشجيع المدرسين للطلبة من أجل الرجوع لمصادر المكتبة.	3.71	1.18	74.2%	مرتفعة
٧	عدم وضوح المعايير المحددة للعمل في المكتبة من قبل مديرية التربية.	3.57	1.37	71.4%	مرتفعة
٤	يفتقر المكتبة إلى الكتب الحديثة الملائمة للمناهج الدراسية.	3.28	1.33	65.6%	متوسطة
٥	سوء تنظيم مصادر المعلومات في المكتبة.	3.14	0.97	62.8%	متوسطة
١١	إهمال بعض الموجهين التربويين تأمين احتياجات المكتبة.	3.10	1.44	62%	متوسطة
٨	لا يلتزم بعض الأمناء بالدوام الرسمي للمدرسة.	2.05	1.09	41%	منخفضة
٩	لا يتبع بعض الأمناء اللوائح والقوانين والتوجيهات التي تأتي من مديرية التربية.	2.10	1.10	42%	منخفضة
	الدرجة الكلية للصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم	3.42	0.53	68.4%	مرتفعة

يتبين من قراءة الجدول (١٠) أن الدرجة الكلية لل صعوبات التي تحد من ممارسة أمناء المكتبات مهامهم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٤٢) ووزن نسبي (٦٨.٤%)، وأن الصعوبات التي حازت على درجة مرتفعة جداً هي (قلة تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات المدرسية بما ينعكس سلباً على عملهم، وقلّة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية)، في حين حصلت العبارات الآتية (موقع المكتبة في المدرسة غير مناسب، وضيق المساحة المخصصة للمكتبة في المدرسة، وعدم توافر الشروط الصحية في المكتبة من إضاءة وتهوية وتدفئة)، وقلّة تشجيع المدرسين للطلبة من أجل الرجوع لمصادر المكتبة، عدم وضوح المعايير المحددة للعمل في المكتبة من قبل مديرية التربية) على درجة مرتفعة، وحصلت العبارات البقية على درجة تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة. تفسر الباحثة هذه النتيجة المرتفعة بأن مديري المدارس ومعاونيهم مدركون لل صعوبات التي تحد من قيام الأمناء بمهامهم والتي تكون متعلقة بعوامل بعيدة عن أداء أمين المكتبة بحد ذاته، وخاصةً فيما يتعلق بتقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات تقديراً لصعوبة العمل الذي يقومون به وخاصة في بداية العام الدراسي وتحديد ما يخص تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية، الذي يحتاج إلى تكلفة مادية يتكفل بها أمين المكتبة غالباً، وأيضاً فيما يتعلق بقلّة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية فهي مشكلة تعاني منها المدارس بشكل عام والمكتبة بشكل خاص نظراً للظروف الحالية التي نعيشها في بلدنا، الأمر الذي ينعكس سلباً على توفير المقتنيات والتجهيزات، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي العنزي (٢٠١٨) والداود (٢٠١٢) التي أظهرتا: قلّة توافر المستلزمات، قلّة الميزانية المخصصة للمكتبات المدرسية، وقلّة الحوافز المادية والمعنوية، أما فيما يتعلق بالعبارات التي جاءت درجاتها مرتفعة كموقع المكتبة وضيق مساحتها وعدم توافر الشروط الصحية، قد يكون السبب قدم معظم الأبنية المدرسية وعدم اعتماد الشروط المطلوبة في بناء المكتبة المدرسية من موقع ومساحة والشروط الصحية الأخرى، فمعظم المكتبات المدرسية في مدارسنا عبارة عن غرفة صفية تم تحويلها إلى مكتبة بغض النظر عن المعايير المعتمدة في انشائها، أما فيما يتعلق بعبارة قلّة تشجيع المدرسين للطلبة من أجل الرجوع لمصادر المكتبة، قد تفسر ذلك بضخامة المنهاج الدراسي وكثافته، مما يسبب عدم توافر الوقت لزيارة المكتبة، بالإضافة لوجود دوامين في معظم المدارس وملء البرنامج اليومي بالمناهج الدراسية يؤثر في تشجيع المدرسين لطلابهم، كما أنّ إهمال حصة المكتبة من البرنامج الدراسي، رغم وجودها في النظام الداخلي يؤدي لقلّة اهتمام المدرسين والطلبة بالمكتبة المدرسية وزيارتها، أما عبارة عدم وضوح المعايير المحددة للعمل في المكتبة من قبل مديرية التربية فقد جاءت مرتفعة، قد يعود ذلك إلى اقتصار المهام الواردة لأمين المكتبة في النظام الداخلي على بعض المهام فقط مثل مهمة تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية وتوزيعها على الطلبة، وعدم ذكر مهام أخرى رغم أهميتها مثل مهام تنظيم المكتبة وإعداد قوائم بمحتوياتها، الأمر الذي ينعكس على ترجمتها في الواقع.

٣- ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق ممارسة أمناء المكتبات مهامهم

بالمستوى المطلوب؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرحت الباحثة في استبانة البحث السؤال التالي: ماذا تقترح للحد من الصعوبات التي تعوق ممارسة أمين المكتبة مهامه في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجابات أفراد العينة عليه. نتائج التحليل تظهر المقترحات التي قدمها أفراد العينة للحد من الصعوبات، والمرتبة ترتيباً تنازلياً في الجدول رقم (١١).

الجدول (١١) مقترحات أفراد العينة للحد من الصعوبات التي تعوق ممارسة أمناء المكتبة مهامهم

النسب المئوية	التكرارات	مقترحات العينة
٩٣.٨٧%	٩٢	تهيئة المكان المناسب للمكتبة المدرسية
٨٦.٧٣%	٨٥	تزويد المكتبة المدرسية بالأثاث والتجهيزات والمصادر التعليمية
٨٢.٦٥%	٨١	تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات
٧٦.٥٣%	٧٥	عقد دورات تدريبية لأمناء المكتبات حول إجراءات التصنيف والفهرسة في المكتبة
٧٠.٤%	٦٩	تزويد المكتبة بالتكنولوجيا الحديثة (حاسوب وانترنت)
٦٦.٣٢%	٦٥	تعيين أمناء مكتبة متخصصين في علم المكتبات والمعلومات
٥٠%	٤٩	تجديد المصادر التعليمية في المكتبات المدرسية
٤٥.٩١%	٤٥	السرعة في تأمين الكتب المدرسية من قبل مستودعات مديرية التربية
٤٠.٨١%	٤٠	تفعيل شعبة المكتبات المعنية بأمر المكتبة في مديرية التربية

من خلال قراءة الجدول السابق، يتبين أن نسبة (٩٣.٨٧%) من أفراد العينة أعطوا أهمية كبيرة بإمكانة المكتبة في المدرسة، كما أشارت نسبة (٨٦.٧٣%) من أفراد العينة إلى ضرورة تزويد المكتبة بالأثاث والتجهيزات والمصادر التعليمية، بينما أكد معظم أفراد العينة بنسبة (٨٢.٦٥%) أهمية تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبة لما له من أثر في رضاهم بظروف عملهم، وأضافت نسبة (٧٦.٥٣%) من أفراد العينة إلى ضرورة عقد دورات تدريبية لأمناء المكتبات المدرسية في التصنيف والفهرسة، نظراً لانعكاسها على سير العمل في المكتبة، كما أكدت نسبة (٧٠.٤٥%) من أفراد العينة أن تزويد المكتبة بالتكنولوجيا الحديثة دور كبير في الحد من الصعوبات التي تعيق قيام أمين المكتبة بمهامه، ونصحت نسبة (٦٦.٣٢%) من أفراد العينة بتعيين أمناء مكتبة متخصصين بعلم المكتبات والمعلومات، بينما وجدت نسبة (٥٠%) من أفراد العينة أهمية تجديد المصادر التعليمية في المكتبة المدرسية لأن المصادر التعليمية الجديدة ذات أثر فعال في رفع مستوى المكتبة المدرسية، كما طالبت نسبة (٤٥.٩١%) من أفراد العينة بالسرعة في تأمين الكتب المدرسية من قبل مستودعات مديرية التربية، لما لها من تأثير في سير العملية التعليمية والتقيد بالخطّة الدراسية الموضوعية، كما اقترحت نسبة (٤٠.٨١%) من أفراد العينة تفعيل شعبة المكتبات المعنية بأمر المكتبات في مديرية التربية، فشعبة المكتبات هي المعني الأول بالمكتبات فبنشاطها تشغل المكتبات، لذلك اقترح أفراد العينة تفعيلها.

نتائج الفرضيات

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعاونيهم على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. لاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

فئات المحور الأول من الاستبانة	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الفئة الأولى : المهام الإدارية	إجازة جامعية	52	37.52	5.33	0.74
	دبلوم تأهيل تربوي	36	38.64	4.56	0.76
	دراسات عليا	10	43.10	3.57	1.13
الفئة الثانية: المهام التربوية	إجازة جامعية	52	33.15	4.98	0.69
	دبلوم تأهيل تربوي	36	36.58	3.46	0.58
	دراسات عليا	10	37.70	3.40	1.08
الفئة الثالثة: المهام الفنية	إجازة جامعية	52	34.75	4.35	0.60
	دبلوم تأهيل تربوي	36	36.06	4.31	0.72
	دراسات عليا	10	39.80	3.39	1.07
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	52	105.42	11.68	1.62
	دبلوم تأهيل تربوي	36	111.28	8.85	1.47
	دراسات عليا	10	120.60	5.74	1.82

من خلال قراءة الجدول (١٢) يتبين وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (١٣).

جدول (١٣): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية

مهامهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

فئات المحور الأول من الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الفئة الأولى: المهام الإدارية	بين المجموعات	262.314	2	131.157	5.436	0.006	دال
	داخل المجموعات	2292.186	95	24.128			
	المجموع	2554.500	97				
الفئة الثانية: المهام التربوية	بين المجموعات	338.911	2	169.456	9.005	0.000	دال
	داخل المجموعات	1787.619	95	18.817			
	المجموع	2126.531	97				
الفئة الثالثة: المهام الفنية	بين المجموعات	219.384	2	109.692	6.068	0.003	دال
	داخل المجموعات	1717.239	95	18.076			
	المجموع	1936.622	97				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2196.216	2	1098.108	10.44	0.000	دال
	داخل المجموعات	9992.315	95	105.182			
	المجموع	12188.531	97				

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل فئة من

فئات المحور، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعند درجات حرية (٩٥، ٢). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (١٤):

جدول (١٤): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية

مهامهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

فئات الاستبانة	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
الفئة الأولى: المهام الإدارية	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	1.12	1.07	0.577	غير دال
	دراسات عليا	إجازة جامعية	5.58(*)	1.70	0.006	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	4.46(*)	1.76	0.044	دال
الفئة الثانية: المهام التربوية	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	3.43(*)	0.94	0.002	دال
	دراسات عليا	إجازة جامعية	4.55(*)	1.50	0.012	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	1.12	1.55	0.772	غير دال
الفئة الثالثة: المهام الفنية	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	1.31	0.92	0.371	غير دال
	دراسات عليا	إجازة جامعية	5.05(*)	1.47	0.004	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	3.74	1.52	0.053	غير دال
الدرجة الكلية	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	5.89(*)	2.22	0.035	دال
	دراسات عليا	إجازة جامعية	15.18(*)	3.54	0.000	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	9.32(*)	3.67	0.044	دال

يظهر الجدول (١٤) أن الفروق جاءت بين حملة الدراسات العليا وكل من حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي، وذلك لصالح الدراسات العليا، وبين حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. تُفسر الباحثة هذه النتيجة بكون المديرين ومعاونيهم من حملة الدراسات العليا قد يكون لديهم اطلاع أوسع نتيجة المقررات التي يدرسونها في مرحلة الدراسات العليا، أو القدرة على فهم القرارات والتعليمات المتعلقة بمهام العاملين في المدرسة ككل، ومهام أمين المكتبة بشكل خاص، بالتالي لديه القدرة على ترجمة تلك القرارات والتعليمات على أرض الواقع، وتحديد المهام التي ينفذها أمناء المكتبة في مدرسته أكثر من مديري المدارس ومعاونيهم الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي وجملة الإجازة الجامعية، وكذلك فيما يتعلق بالفروق بين حملة الدبلوم وجملة الإجازة الجامعية، فكلما ازداد سعة اطلاع الفرد يزداد قدرته على القيام بمهامه بشكل أفضل، ويزداد حس المسؤولية والقيادة لديه، تتعارض هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق في تقديرات المديرين حسب متغير المؤهل العلمي، بينما في البحث الحالي توجد فروق لصالح حملة الدراسات العليا، ولصالح حملة الدبلوم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات مديري مدارس الحلقة الثانية أساسي ومعاونيهم على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية، جرى حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٥).

جدول (١٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

فئات الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الفئة الأولى: المهام الإدارية	أقل من ٤ سنوات	21	36.90	4.403	0.96
	من ٤ - ٨ سنوات	24	36.33	5.799	1.18
	أكثر من ٨ سنوات	53	40.11	4.577	0.63
الفئة الثانية: المهام التربوية	أقل من ٤ سنوات	21	32.86	5.799	1.27
	من ٤ - ٨ سنوات	24	33.33	5.231	1.07
	أكثر من ٨ سنوات	53	36.38	3.289	0.45
الفئة الثالثة: المهام الفنية	أقل من ٤ سنوات	21	35.00	4.243	0.93
	من ٤ - ٨ سنوات	24	33.21	3.551	0.73
	أكثر من ٨ سنوات	53	37.19	4.407	0.61
الدرجة الكلية	أقل من ٤ سنوات	21	104.76	12.041	2.63
	من ٤ - ٨ سنوات	24	102.88	10.892	2.22
	أكثر من ٨ سنوات	53	113.68	8.905	1.22

يتبين من قراءة الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتعرف دلالة هذه الفروق، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (١٦).

جدول (١٦): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

فئات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الفئة الأولى: المهام الإدارية	بين المجموعات	304.036	2	152.018	6.417	٠.002	دال
	داخل المجموعات	2250.464	95	23.689			
	المجموع	2554.500	97				
الفئة الثانية: المهام التربوية	بين المجموعات	262.173	2	131.087	6.68	٠.002	دال
	داخل المجموعات	1864.358	95	19.625			
	المجموع	2126.531	97				
الفئة الثالثة: المهام الفنية	بين المجموعات	276.551	2	138.275	7.913	٠.001	دال
	داخل المجموعات	1660.072	95	17.474			
	المجموع	1936.622	97				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2436.549	2	1218.274	11.868	٠.000	دال
	داخل المجموعات	9751.982	95	102.652			
	المجموع	12188.53	97				

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعند درجات حرية (٩٥، ٢). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (١٧):

جدول (١٧): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أمناء المكتبات المدرسية مهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الاحتمال	الخطأ المعياري	اختلاف المتوسط (I-J)	(J) سنوات الخبرة	(I) سنوات الخبرة	فئات الاستبانة
غير دال	0.926	1.45	0.571	من ٤ - ٨ سنوات	أقل من ٤ سنوات	الفئة الأولى: المهام الإدارية
دال	0.042	1.25	3.2١(*)	أقل من ٤ سنوات	أكثر من ٨ سنوات	
دال	0.009	1.19	3.78(*)	من ٤ - ٨ سنوات	من ٤ - ٨ سنوات	
غير دال	0.937	1.324	0.476	من ٤ - ٨ سنوات	أقل من ٤ سنوات	الفئة الثانية: المهام التربوية
دال	0.011	1.142	3.52(*)	أقل من ٤ سنوات	أكثر من ٨ سنوات	
دال	0.024	1.09	3.04(*)	من ٤ - ٨ سنوات	من ٤ - ٨ سنوات	
غير دال	0.361	1.249	1.79	أقل من ٤ سنوات	من ٤ - ٨ سنوات	الفئة الثالثة: المهام الفنية
غير دال	0.133	1.078	2.19	أقل من ٤ سنوات	أكثر من ٨ سنوات	
دال	0.001	1.028	3.98(*)	من ٤ - ٨ سنوات	من ٤ - ٨ سنوات	
غير دال	0.824	3.027	1.8٩	من ٤ - ٨ سنوات	أقل من ٤ سنوات	الدرجة الكلية
دال	0.004	2.612	8.9٢(*)	أقل من ٤ سنوات	أكثر من ٨ سنوات	
دال	0.000	2.493	10.8(*)	من ٤ - ٨ سنوات	من ٤ - ٨ سنوات	

يظهر الجدول (١٧) أن الفروق جاءت بين ذوي الخبرة (أكثر من ٨ سنوات)، وذوي الخبرة (أقل من ٤ سنوات) ومن (٤ - ٨) سنوات، لصالح ذوي الخبرة (أكثر من ٨ سنوات)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (أقل من ٤ سنوات)، وذوي الخبرة (من ٤ - ٨ سنوات). وتُفسر الباحثة هذه النتيجة أن المدير ومعاونه كلما طالت خبرته، أتاحت له فرص أكثر للتعرف إلى أنشطة المكتبة المدرسية ومهام أمناء المكتبة، وإدراك أهمية قيام أمين المكتبة لمهامه بشكل مناسب لما له من دور مهم في العملية التعليمية والتربوية والتنقيفية في المدرسة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المديرين حسب متغير الخبرة.

الاستنتاجات والمقترحات

بينت نتائج البحث أن درجة قيام أمناء المكتبات بمهامهم في مدارس الحلقة الثانية أساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم مرتفعة، كما أن الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم موجودة بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، وكانت أهم المقترحات التي تقدموا بها: تهيئة مكان مناسب للمكتبة وتزويدها بالأثاث والتجهيزات والمواد التعليمية، كما بينت النتائج وجود اختلاف في وجهات نظر مديري المدارس ومعاونيهم حول درجة ممارسة الأمناء مهامهم بحسب متغير المؤهل العلمي (لصالح حملة الدراسات العليا)، ووفق متغير سنوات الخبرة (لصالح من لديهم خبرة أكثر من ٨ سنوات). استناداً إلى النتائج السابقة، تقترح الباحثة الآتي:

- الاهتمام بالمكتبات المدرسية من قبل الجهات المعنية، وتزويدها بالكتب الحديثة المناسبة لمستوى الطلبة في المدرسة.
- تشجيع أمناء المكتبات النشيطين من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، بما يعكس على أدائهم في العمل، وبالتالي تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

- القيام بدورات تدريبية لأمناء المكتبات، حول إجراءات الفهرسة والتصنيف والإعارة في المكتبة.
- القيام بدورات تدريبية لمديري المدارس ومعاونيهم، حول الأمور المتعلقة بإدارة المدرسة بشكل عام، والمكتبة المدرسية بشكل خاص، والتي من خلالها يمكنهم من التقدير مهام أمناء المكتبات بالشكل المطلوب.
- إعادة النظر بالقوانين والأنظمة التي تنظم العمل في المكتبات المدرسية؛ كتعيين أمناء متخصصين بعلم المكتبات.
- العمل على الحد من الصعوبات التي تعيق قيام أمناء المكتبات بمهامهم، سعياً للحصول على مخرجات أكثر جودة من العملية التعليمية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١. أبو علام، رجاء محمود . *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* . ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٨، ٧٧٠.
٢. أحمد، نادية؛ حسون، حمدي. *دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها* . مجلة الدراسات التربوية. ع(١١)، ٢٠١٠، ١٣١-١٦٢.
٣. روابحية ، أمينة ؛ زقاوي، نوال(٢٠١١): *واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، ص ٢٢.
٤. جونز، باربرا؛ أوبرغ، ديان. *المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية*. ت بدر الفليج وأمينة الأنصاري، ط٢، ٢٠١٥، ٦٤.
٥. الخبراء، صالح عبد الله محمد، *معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٦، ١٦٠.
٦. الداود، صالح. *المشكلات الإدارية التي توجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض*، رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١٢، ١٠٢.
٧. الشريف، إيمان. *نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية*. مجلة دراسات المعلومات. ع ١١، ٢٠٠٦، ١٢٩-٢١٧.
٨. الطاهر، ورلا. *تقدير الكفايات التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠، ١٩٦.
٩. العلي، أحمد. *المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية"*. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١، ٣٢٠.

١٠. علي، أحمد عبد الله. المكتبة المدرسية- الواقع والطموح (دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية). مجلة جامعة دمشق. م ٢٥، ع(٢+١)، ٢٠٠٩، ٤٩٩-٥٦١.
١١. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١، ٥٦٨.
١٢. يونس، عبد الرزاق؛ عليان، ربحي(٢٠١٣): المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الأردن، ص٤٤.
١٣. عمايرية، عائشة(٢٠١٠): أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، ص٢٩.
١٤. عماشة، مروة. أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل ومتطلبات سوق العمل، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات. كلية الآداب، القاهرة، ٢٠١٢، ٢٠.
١٥. العنزي، أسامي. معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت. المجلة التربوية. ع(٥١)، الكويت، ٢٠١٨، ٥٨٧ - ٦١٩.
١٦. رفعت، عزوز؛ عبد الرؤوف، عامر(٢٠٠٨): المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، ص٧١.
١٧. الفريخ، فهد. أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. مجلة المعلوماتية: ع٤٤، الرياض، ٢٠٠٤، ٢٢٣-٢٥.
١٨. فتيحة، بلوز. استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر، ٢٠١٧، ١٢٩.
١٩. فهيم، مصطفى(٢٠٠١): المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم. القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ص٢٢.
٢٠. مطر، لبنى. تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح. ع(٤٦)، ٢٠١١، ٣٠١ - ٣٣٠.
٢١. مصطفى، صلاح عبد الحميد. الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٢، ٢٧١.
٢٢. منصور، علي؛ الأحمد، أمل؛ الشماس، عيسى. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة دمشق، 2011، 400.
٢٣. مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٤، ١٠٩٧.
٢٤. يوسف، عاطف. كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. مجلة جامعة دمشق. م ٢٦، ع(٢+١)، ٢٠١٠، ٤٣٧-٤٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25. IFLA-UNESCO. *School Libraries and Resource Centers Section* (2006). School library manifesto. <http://www.ifla.org/vII/s11/pubs/manfest/htm.>, 2002, 22.
26. LEWIS, KATHRYN ROOTS - The School Librarian and Leadership What Can Be Learned? the American Association of School Librarians (AASL): Teacher Library, 2016, P.P18 - 21.
27. MCCOY, BRENADA S - *A Survey of practicing school library media specialists to determine the job competencies that they value most*. PHD Thesis Georgia State University. USA. 2001, 120.
28. OBERG, DIANNE, ET. AL - "*Today's School Library Media specialist Leader*". Journal of Library Media Connection. V25. 2007, 620-624.
29. SHANNON. M.DONNA. PRINCIPALS - *Perspectives of School Librarians*, School Libraries Worldwide. V15.N 2., 2009, 1-22.